حوار خاص – هشام الدكيك : حلم الفوز بكأس العالم حق مشروع ولا نية لدي للتخلي عن المنتخب الوطني

TEL SPORT

عربي

العدد 03 - من 3 إلى 16 مايو 2024

مدير النشر : أحمد مدياني

للتاريخ..

حين حرر المغرب الجزائر من الاستعمار الرياضي

كان صوت الرصاص يعلو فوق أي صوت آخر، قبل زمن الصحافة الحرة ونقل الخبر بحرية، وصولا لحقبة سلطة الافتراضي ومنصات التواصل الاجتماعي، تأسست الرياضة في المغرب على مبادئ مقاومة المستعمر ودعم التحرير والتحرر من قيود إدارته التي خنقت أي فعل رياضي خارج نطاق تحكمها.

منتخب جيش التحرير الجزائري

MDJS E-SPORT

e-BOTOLA 2024

BY FRMJE

e-BOTOLA MDJS e-SPORT

عيشوا الاثارة مع
أول بطولة إحترافية الكترونية
على منصات تواصل الجامعة
و شجعوا فريقكم المفضل

MDJS E-SPORT INSTITUTIONAL PARTNER

FRMJEOFFICIEL بث مباشر

"قميص المغرب"

حين حطت بعثة نادي نهضة بركان الرحال بالجزائر، ووجدت نفسها في مواجهة السلطات الجزائرية، لأن الأخيرة اختارت ذلك، لم تكن تحمل بين أمتعتها التي تمت مصادرتها القميص البرتقالي، بل ما يمثل الوطن ووحدته الترابية ضدا في مخططات المستعمر التي للأسف لايزال من يخدم أجنداته البائدة في شمال إفريقيا.

ومن سوء حظ الذين اختاروا كرها، منع إقامة مباراة في كرة القدم، لأن خريطة المغرب أزعجت نزواتهم الذاتية، أن النادي المغربي الطرف في المواجهة من شرق المملكة، حيث تعلق رؤساء الجزائر بالرياضية والنادي الآخر الذي فرض عليه الإقصاء، وهو اتحاد العاصمة، كان طرف مواجهة تاريخية له مطلع القرن الماضي، بل سبب أول زيارة للملك الراحل الحسن الثاني، لمتابعة مواجهة ضد نادي الجيش الملكي.

عاش المغرب سنوات عجاف من المشاركة الرياضية، بسبب قرار منعه منها، بعد دعمه لنضال الجزائر من أجل الاستقلال، واختياره بمواقف مبدئية منه، أن لا يرفع علم المملكة إن لم يرفع علم جارته الشرقية يجاوره.

لذلك، يحق للجزائريين قبل المغاربة، أن يطلعوا على التاريخ دون تحريفه، وأن يعرفوا جيدا بأن المغرب شعبا ومؤسسات ومملكة، حين اختار اللجوء للرياضة في الخدمة السياسية، كان ذلك لأجل وطنهم قبل غيرهم، عكس ما يقترفه عساكرهم اليوم، من استغلال للسياسة ضد وطن دعمهم حين لم يكن يعتبرهم أي أحد حتى أجهزة الرياضية الدولية والقارية، وطنا يستحق أن يكون له فريق لكرة القدم يمثله.

حوار خاص

هشام الدكيك :
حلم الفوز بكأس العالم حق مشروع ولا نية لدي للتخلي عن المنتخب الوطني

القضية

04 **الأزمة المالية للأندية**
شبح يلاحق البطولة من جديد

أخبار متفرقة

05 **إثيوبيا تحسم قائمة ثلاثي ماراثون باريس وتشعل الصراع بين بيكلي وكيبشوغي**

غاريدو يكشف لـ"تيلكيل عربي" حقيقة تقديم استقالته من تدريب اتحاد العاصمة الجزائري

ملف الأسبوع

06 **للتاريخ..**
حين حرر المغرب الجزائر من الاستعمار الرياضي

الأزمة المالية للأندية

شبح يلاحق البطولة من جديد

عادت الأزمة المالية تتربص بأبرز أندية البطولة الوطنية الاحترافية لكرة القدم، وهاته المرة وصلت إلى محاولة"هروب" للاعبين قبل مباريات فاصلة بالدوري، احتجاجاً على التماطل في صرف مستحقاتهم المالية والتي تهم الرواتب الشهرية بدرجة أولى، ثم منح التوقيع.

القصة بدأت يوم 27 أبريل الماضي، عندما استقر لاعبو شباب المحمدية، على قرار مقاطعة مباراتهم أمام اتحاد تواركة ساعات قبل المواجهة، عن طريق مغادرة فندق الإقامة بشكل جماعي. الخطوة لم تكن منتظرة من اللاعبين، رغم أنهم وجهوا لأشهر إشارات للإدارة، بمقاطعة التدريبات تارة وطلب اجتماعات مع الإدارة لحل مشكلتهم، التي كان لها تأثير على أداء الفريق الذي يحتل حاليا المركز 14 بـ24 نقطة، على بعد ثلاث مباريات من موعد إسدال الستار على موسم 2023-2024.

واضطر هشام أيت منا، الذي صرح سابقا انسحابه من تسيير نادي شباب المحمدية، للتدخل وإقناع اللاعبين بإجراء المباراة التي انهزموا خلالها بثنائية، بدلا من المقاطعة والمساهمة في أزمة النتائج. وضع يوسفية برشيد العائد بداية الموسم الكروي الجاري للقسم الوطني الأول، ليس أفضل من شباب المحمدية، إذ استغاث اللاعبون مراراً وتكرارا، لحل جزء من مشاكلهم المادية.

يوسفية برشيد ليس ضحية الأزمة المادية، بل لازال الصراع بين مسؤوليه مستمرا، بين رئيس الشركة الرياضية، نور الدين البيضي رئيس نادي يوسفية برشيد فتح الله المداني.

نادي المغرب الفاسي، بدوره يعيش أوضاعا غير مريحة ماديا، حيث قاطع اللاعبون مرات متفرقة التدريبات بسبب أزمة المستحقات، آخرها كان قبل حوالي 3 أسابيع. طارق العافية، وكيل أعمال اللاعبين والمدربين قال في تصريح لـ TELESPORT"، إن اللاعب المغربي أصبح يعيش وضعا صعبا، سواء بسبب تأخر صرف مستحقاتهم، أو عدم قدرة فريقه على تأهليه، لتراكم النزاعات أمام اللجان المختصة.

وشدد المتحدث ذاته، بأن جامعة الكرة والعصبة الاحترافية، رغم سنها لقوانين لردع الأندية في مسألة مستحقات اللاعبين، إلا أن اللاعب يبقى الحلقة الأضعف، فإما أن يجد نفسه أمام العطالة، أو وضع اجتماعي غير مريح. كما أشار المتحدث ذاته، بأن عدد من اللاعبين أصبحوا يفضلون استكشاف دوريات أخرى، بدلا من الاستمرار في البطولة، بسبب وضعية الأندية. وتابع في تصريحه:" كل الفرق تعاني ماديا ما عد 5 أو ستة أندية، لديها الحق في الانتدابات، ليبقى فائض كبير من اللاعبين بجودة عالية بدون أندية".

وشدد المتحدث ذاته، أن على الجامعة التدخل لإيجاد حلول بديلة لمنع الانتدابات، لأن اللاعبين سيظلون وسط حلقة مفرغة، وسيرتفع عدد المتوقفين عن الممارسة الكروية لهذا السبب، أو هجرة جماعية صوب دوريات رغم أنها أقل تنافسية من البطولة. ◆

إثيوبيا تحسم قائمة ثلاثي ماراثون باريس وتشعل الصراع بين بيكلي وكيبشوغي

أعلنت دولة كينيا عن قائمة ثلاثي الرجال والسيدات التي سيخوض ماراثون الألعاب الأولمبية المقررة بالعاصمة الفرنسية باريس صيف السنة الجارية.

وضمت قائمة ماراثون الرجال المخضرم كينيسا بيكلي، وسيساي ليما، وتميرات تولة، فيما ضمت قائمة السيدات تيجيست اسيفا، وأماني بيريسو، وجوتيتوم جيبريسيليز.

و سيكون بيكيلي صاحب 2:01:41 منافسا قويا للعداء بيكيلي خصوصا في ظل غياب الراحل كليفن كيبتوم.

وسيتجدد الصراع بين كينيا وإثيوبيا بتواجد العملاق إليود كيبشوجي الذي فاز بجميع سباقات الماراثون التي شارك فيها باستثناء واحد، بما في ذلك ماراثون ريو 2016 ودورة الألعاب الأولمبية طوكيو 2020، وثمانية سباقات ماراثون كبرى في لندن، شيكاغو وبرلين.

ويحمل كيبشوجي الرقم القياسي العالمي لسباق الماراثون بزمن قدره 2:01:39، تم تسجيله في ماراثون برلين 2018، كما أنه يتنافس في العدو منذ سنة 2002، خلال بدايات مسيرته الرياضية تخصص في سباق 5000 متر، حيث حاز فيه على الميدالية البرونزية في دورة أثينا للألعاب الأولمبية 2004 والميدالية الفضية في بكين 2008.

غاريدو يكشف لـ"تيلكيل عربي" حقيقة تقديم استقالته من تدريب اتحاد العاصمة الجزائري

نفى خوان كارلوس غاريدو، مدرب اتحاد العاصمة الجزائري، تقديمه للاستقالة، يوم الخميس، من تدريب النادي، عكس ما تم تداوله في تقارير إعلامية متفرقة.

وقال غاريدو في تصريح حصري لـ"تيلكيل عربي"، إنه لم يقدم استقالته من تدريب اتحاد العاصمة، وما زال مدربا للفريق الجزائري. وأوضح غاريدو بأنه قاد الحصة التدريبية الصباحية للفريق اليوم، ولم يغادر الجزائر. وبخصوص ربط رحيله عن اتحاد العاصمة بتصريحات تهم الإشادة بالبنيات التحتية للمغرب، خلال مباراة إياب نصف نهائي كأس الكونفدرالية أمام نهضة بركان، اعتذر غاريدو عن التعليق، مؤكدا استمراره مدربا للنادي لحدود الساعة.

هل انسحاب اتحاد العاصمة من كأس الكنفدرالية غير قناعات غاريدو؟

في المقابل، لم يخفي غاريدو أسفه الشديد لعدم خوض فريقه اتحاد العاصمة مباراة نصف نهائي كأس الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم أمام نهضة بركان. وبعد منع السلطات الجزائرية، إقامة مباراة ذهاب نصف النهائي، مفتعلة أزمة احتجاز قميص نهضة بركان، ثم انسحاب الفريق الجزائري من الإياب خلال المواجهة التي كان مقررا إجراؤها يوم الأحد 28 أبريل بالملعب البلدي لبركان، وجه المدرب إشارات للإدارة تهم مستقبله مع الاتحاد.

ومن المرجح أن يعتذر غاريدو عن تجديد العقد الذي يربطه مع اتحاد العاصمة الجزائري.

وتبقت 6 جولات على موعد إسدال الستار رسمياً على منافسات الرابطة الجزائرية المحترفية الأولى.

تفاصيل اللائحة الأولية للبعثة المغربية لأولمبياد باريس

كشف مصدر لموقع "تيلكيل عربي" عن عدد الأبطال المغاربة الذين ضمنوا تأهلهم للألعاب الأولمبية، المقررة صيف السنة الجارية بالعاصمة الفرنسية باريس. وقال مصدر الموقع، إن "عدد الأبطال الذين حققوا التأهل لدورة باريس وصل إلى غاية اليوم 46 رياضيا ورياضية، في ١٣ نوع رياضي". وأضاف مصدر الموقع: "ستتواجد ألعاب القوى المغربية بـ10 أبطال، والتجديف بمقعد واحد، والملاكمة بمقعد واحد والبريك دانس بمقعدين". وضمن المغرب تواجده في سباق الزوارق المتعرج والدراجات والمسايفة بمقعدين لكل منافسة منهما.

وستشارك البعثة المغربية بـ18 لاعبا ضمن منافسات كرة القدم، ومقعد واحد للمصارعة، والفروسية بمقعدين، وركوب الأمواج بمقعد واحد إلى جانب التايكوندو والرماية. للإشارة، تتواصل المنافسات الإقصائية المؤهلة للألعاب الأولمبية في عدد من الأنواع الرياضية إلى غاية نهاية شهر يونيو المقبل.

إدريس التزارني

للتاريخ..

حين حرر المغرب الجزائر من الاستعمار الرياضي

كان صوت الرصاص يعلو فوق أي صوت آخر، قبل زمن الصحافة الحرة ونقل الخبر بحرية، وصولا لحقبة سلطة الافتراضي ومنصات التواصل الاجتماعي، تأسست الرياضة في المغرب على مبادئ مقاومة المستعمر ودعم التحرير والتحرر من قيود إدارته التي خنقت أي فعل رياضي خارج نطاق تحكمها.

منتخب جيش التحرير الجزائري

لم يؤمن الوطنيون المغاربة، يوما، بأن فعلهم الرياضي النضالي حكر عليهم ولأجلهم، بل دعموا أشقاءهم بدول شمال إفريقيا، خاصة الجزائر، حيث كان أقل شيء يصلها من المملكة، أموال عائدات تنظيم مباريات كرة القدم نصرة للثورة الجزائرية.

لماذا هذا التذكير؟ أسباب نزوله واقعة "قميص بركان" بالجزائر، حيث منع نظامها إقامة مباراتي ذهاب وإياب نصف نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، بين نهضة بركان واتحاد العاصمة الجزائري، بسبب انزعاجه من حمل النادي البركاني لخريطة المملكة المغربية دون إرث مقص المستعمر. واقعة تفرض إعادة سرد محطات من التاريخ، بالتفاصيل، عن تضحيات المملكة المغربية في سبيل استقلال دولة الجزائر من الاستعمار الرياضي قبل السياسي، غير آبه – المغرب - للقرارات والعقوبات التي اتخذت ضده، بل قبوله ضريبة الموقف الذي فرض عليه عزلة دولية. ولأن مواقف المغرب ظلت على الدوام مناوئة لأي تدخل استعماري خاصة حين يتعلق الأمر بسيادة الدول على ترابها ووحدتها، كانت المنطلقات والمبادئ نفسها تؤطر كل ما له علاقة بالرياضة، واستفادت الجزائر من المملكة أكثر من غيرها من مواقفها.

كيف؟

"أن "الرياضة ظلت على الدوام في علاقة ود واحترام بين المغرب والجزائر".

مصطفى بدري

تاريخ لا يمكن طمسه

ما لا يعرفه الجزائريون اليوم، أو بصريح الوصف يحاول بعض من أجدادهم أو آبائهم طمسه، هو أن رئيسيهما الراحلان عبد العزيز بوتفليقة وأحمد بن بلة، يعشقان كرة القدم المغربية من بوابة نادي مولودية وجدة. الراحل بن بلة لعب للنادي الوجدي كما حمل قميص نادي سبورتينغ.

وبالحديث عن نادي مولودية وجدة، وجب التذكير بأنه احتفل بأول لقب لكأس العرش يوم 16 نوفمبر 1957 حاملا لوحة صبغت بمداد التضامن مع الجزائر وبحضور الملك الراحل محمد الخامس. مواقف وطنية مغربية لصالح حلم وطني جزائري.

في هذا السياق، قال ذاكرة الرياضة المغربية ويمكن القول الدولية دون مبالغة، أمين بيروك، "أظن أن اللحظة الفارقة للمساعدة الجزائرية من طرف المغرب، تكمن في فترة حرب التحرير الجزائرية، زمن الكفاح من أجل الاستقلال، في الوقت الذي تكون فريق جبهة التحرير الوطني، من لاعبين دوليين، كانوا يمارسون بالبطولة الفرنسية وكان بإمكانهم أن يشاركوا مع الأندية الفرنسية أو منتخب المستعمر، لكن أسسوا فريقا قام "ببروبكندا" لأجل حرب التحرير".

وأضاف رئيس تحرير "راديو مارس" في حديثه لمجلة "TEL SPORT"، "استقبلتهم الجامعة الملكية المغربية، وخاض معهم وليس ضدهم المنتخب المغربي مباراة ودية بالرغم من مزايدات الاتحاد الدولي لكرة القدم، بعد شكاية الجامعة الفرنسية لكرة القدم التي فرضت ضرورة توقيف اللاعبين، والاتحاد الدولي هدد أي جامعة أجرى منتخبها مباراة ضد هذا الفريق بالتوقيف لمدة سنتين، وتم الحكم على

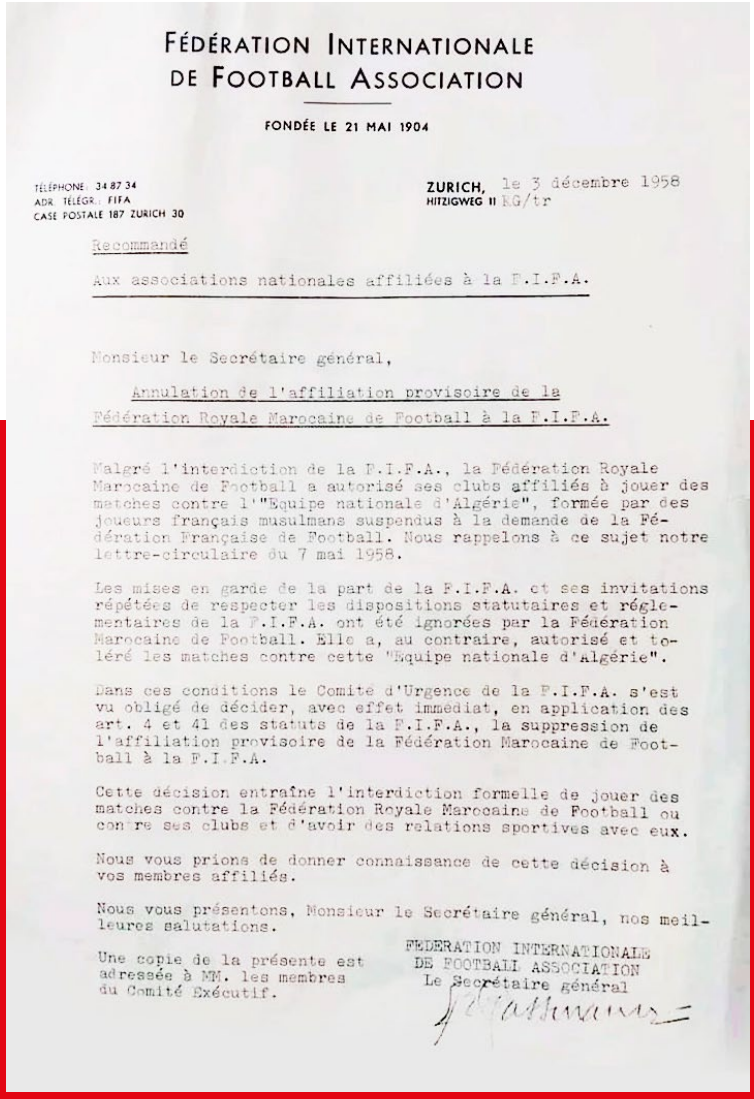

FÉDÉRATION INTERNATIONALE
DE FOOTBALL ASSOCIATION

FONDÉE LE 21 MAI 1904

TÉLÉPHONE 34 87 34
ADR. TÉLÉGR. FIFA
CASE POSTALE 187 ZURICH 30

ZURICH, le 3 décembre 1958
HITZIGWEG 11 KG/tr

Recommandé

Aux associations nationales affiliées à la F.I.F.A.

Monsieur le Secrétaire général,

Annulation de l'affiliation provisoire de la Fédération Royale Marocaine de Football à la F.I.F.A.

Malgré l'interdiction de la F.I.F.A., la Fédération Royale Marocaine de Football a autorisé ses clubs affiliés à jouer des matches contre l'"Equipe nationale d'Algérie", formée par des joueurs français musulmans suspendus à la demande de la Fédération Française de Football. Nous rappelons à ce sujet notre lettre-circulaire du 7 mai 1958.

Les mises en garde de la part de la F.I.F.A. et ses invitations répétées de respecter les dispositions statutaires et réglementaires de la F.I.F.A. ont été ignorées par la Fédération Marocaine de Football. Elle a, au contraire, autorisé et toléré les matches contre cette "Equipe nationale d'Algérie".

Dans ces conditions le Comité d'Urgence de la F.I.F.A. s'est vu obligé de décider, avec effet immédiat, en application des art. 4 et 41 des statuts de la F.I.F.A., la suppression de l'affiliation provisoire de la Fédération Marocaine de Football à la F.I.F.A.

Cette décision entraîne l'interdiction formelle de jouer des matches contre la Fédération Royale Marocaine de Football ou contre ses clubs et d'avoir des relations sportives avec eux.

Nous vous prions de donner connaissance de cette décision à vos membres affiliés.

Nous vous présentons, Monsieur le Secrétaire général, nos meilleures salutations.

Une copie de la présente est adressée à MM. les membres du Comité Exécutif.

FEDERATION INTERNATIONALE
DE FOOTBALL ASSOCIATION
Le Secrétaire général

المغرب بهذه العقوبة".
وشدد ذاكرة الرياضة بالمغرب على أن "المملكة المغربية فضلت خلال هذه الفترة المساهمة بما يفوق الفعل الرمزي في الرياضة وكرة القدم، من أجل كفاح الشعب الجزائري ومن أجل نيل الاستقلال".
وتابع: "أوقف الاتحاد الدولي الجامعة الملكية المغربية عن الممارسة من سنة 1958 إلى سنة 1960. حرم المغرب من الممارسة الكروية، والمشاركات في محطات دولية كانت مهمة، وهذا دليل على أنه كان هناك تضامن وتآزرا بين المغرب والجزائر، بالإضافة إلى المساهمة في التأسيس لمسابقة كأس المغرب العربي الذي كانت أندية الجزائر وتونس والمغرب تتنافس عليه، خصوصا بين الأندية الفائزة بالكأس وبطل الدوري، الذين يشاركون في هذه المنافسة التي دعم المغرب دون غيره أن تقام فوق الأرض الجزائرية، بحكم أن البلاد كانت تعتبر نفسها في فترة من الفترات رائدة وتتغنى بالوحدة ومبادئ الاشتراكية وشعارات نصرة ما كان يوصف بالعالم الثالث".
لخص رئيس تحرير "راديو مارس" والعارف الجيد بتاريخ الرياضة وطنيا إقليميا ودوليا، حديثه لمجلة "TEL SPORT" بالقول: "التضامن والتآزر والموقف السياسي الحقيقي بعيدا عن البهرجة الزائفة، هو حين تتحدى الاتحاد الدولي والمنظمات الرياضية الدولية، حين كان الموقف يساوي الاغتيال قبل المنع أو الإقصاء، أن تعترف بفريق جبهة التحرير الوطني الجزائري وتلعب مباراة معه، والشهادات والوثائق موجودة والدليل على أن المغرب كان دائما مع الشعب الجزائري في جميع المجالات وخصوصا في الرياضة متاحة، ومن لا يعود إليها أعمى وليس غير مطلع، وإن منع من ذلك ».

ما بين توظيف السياسية واستغلالها

أستاذ العلاقات الدولية خالد شيات قال في تصريح لمجلة "TEL SPORT"، إنه "من الواجب التذكير ببعض المحطات التاريخية سواء على المستوى السياسي أو الرياضي، في ما يرتبط بالجزائر قبل استقلال البلاد، من خلال المواقف الثابتة للمغرب تجاه دعم الثورة الجزائرية، بل ورفض المقترحات الاستعمارية الفرنسية التي كانت تدفع بقطع الروابط بين المغرب والمقاومة، بما فيها التفاهم حول الحدود الشرقية للمغرب والغربية للجزائر".
وأضاف شيات: "التاريخ يسجل للمغرب تجاه الجزائر مواقف نضالية بإجراء واستضافة مواجهات ولقاءات في أنواع رياضية مختلفة، خصوصا كرة القدم، من بينها مواجهة فريق جبهة التحرير الجزائرية. كانت هذه المحطة التاريخية إشارات إيجابية من طرف المغرب، رغم أنها تسببت في عقوبات ضده".
وتابع المتحدث ذاته في هذا الصدد، أن "التاريخ يسجل محطات رياضية كثيرة، استضاف خلالها المغرب الرياضيين الجزائريين، في سياق التأسيس للوحدة المغاربية المنتظرة حينها".
"المغرب كان يدافع عن شعب وأرض طالت فترة استعمارها. كان يدافع عن مبدأ سيجمع الدول المغاربية في إطار الوحدة والتكامل الاقتصادي والسياسي عموما، ولكن اليوم الجزائر تستغل تظاهرات رياضية في سياقات سياسية ضيقة وذاتية". يقول أستاذ العلاقات الدولية.
وأكد أن "استغلال السياسة في الرياضة، أصبح طافحا على مستوى العلاقات بين المغرب والجزائر في نسقين مختلفين. الأول دافعت من خلاله المملكة في إطار مبدئي وشامل عن استقلال الجزائر عبر توظيف الرياضة لأجل أهداف سياسية تحررية. والثاني استغلال الجمهورية للسياسة في الرياضة، بغرض معاكسة الحقوق المشروعة للمغرب، خاصة قضية وحدته الترابية". من جانبه صرح الإعلامي الرياضي مصطفى بدري في حديثه لمجلة "TEL SPORT"، أن "الرياضة ظلت على الدوام في علاقة ود واحترام بين المغرب والجزائر".
وعن تجربته الشخصية قال: "واكبت بصفة شخصية عديد الأحداث الرياضية التي أظهرت العلاقة القائمة على الاحترام بين البلدين، بل كانت الرياضة سبيلا لجمع ما تفرق في غيرها من المجالات بالدعم والاحتضان والتآزر خاصة من طرف المملكة". وأضاف بدري: " طيلة عقود طويلة من الزمن يملك المغرب يدا بيضاء، حتى أن سنة 1947 وبعد خطاب الملك محمد الخامس، كان الوداد الرياضي مدعوا لإجراء مباراة ببلعباس، وفور دخول مكونات الفريق الأحمر للملعب، وجدوا العلم الوطني غائبا مما دفع مكونات النادي حينها إلى الاحتجاج ورفض إجراء المباراة، إلى حين رفع العلم الوطني الذي تم تحت تصفيقات الجماهير الجزائرية الحاضرة، وكان الانتصار لبعثة الوداد هنا ليس فقط لأجل المغرب وعلمه، بل أيضا لأجل الجزائر، لأن هذه المحطة كانت الأولى في التاريخ التي ينتصر فيها للاستقلال عن الاستعمار فوق تراب الجزائر". ونقل الصحفي بدري عن أحد مكونات الفريق الأحمر التي حضرت الواقعة: "لقد عاد الوداد خلال السنة الموالية للحدث، فوجدوا مطعما ومسجدا بجانب الملعب يحملان اسم الوداد الرياضي، لأنه خلال تلك المباراة انتصرت بعثة النادي ليس فقط للعلم المغربي بل للعلم الجزائري أيضاً ».

دعم جبهة التحرير وزيارة الحسن الثاني

كتبت مجلة"Jeune Afrique" في ملف نشرته مؤخرا أن "جبهة التحرير الوطني اتخذت خطوة متقدمة بتكريم المناضلة جميلة بوحيرد، عبر تنظيم بطولة كرة قدم باسمها، في وقت طلب المغرب تنظيم البطولة فوق ترابه، تأكيداً على دعمه للقضية الجزائرية وتضامنه مع الحركة التحررية، على الرغم من علمه بالضغوط التي مارستها الحكومة الفرنسية على الاتحاد الدولي لمعاقبة تونس وأي دولة استضافت أو ستستضيف الفريق الجزائري". وأضاف المصدر ذاته، أنه على "الرغم من الضغوط الدولية الشديدة، ظل المغرب ثابتا على موقفه المناصر لتحرر الجزائر بكل الوسائل الممكنة وغير الممكنة حينها، عبر تنظيم مباريات في كل أرجاء المملكة، كان الهدف منها جمع أموال لدعم تحرر الجزائر، وإذكاء أدوار الرياضة في دعم النضالات الوطنية التحررية".
وظل الدعم الرياضي المغربي للجزائر متواصلا ولم يقف عند المنتخب الوطني، وفق ما أورده الدكتور منصف اليازغي صاحب كتاب السياسة الرياضية بالمغرب 1912-2012، بل امتد إلى أندية كرة القدم. ومعه يعود الدكتور الصحافي الرياضي اليازغي، لدعوة نادي الوداد الرياضي إلى

الملك الراحل الحسن الثاني يجاور بن بلة خلال مواجهة نادي الجيش الملكي لفريق اتحاد العاصمة الجزائري.

الجزائر شهر نونبر عام 1962 للمشاركة في الدوري الوطني، والاحتفاء رفقة الجزائريين بالاستقلال، إلى جانب الرجاء الرياضي والجيش الملكي.

وأضاف اليازغي، أنه "سبق للجزائر أن استدعت فريق الرجاء الرياضي لخوض كأس أحمد بن بلة بمشاركة نادي إلشي الإسباني واتحاد الجزائر ومولودية وهران، والذي فاز به الرجاء سنة 1962، كما أن الرئيس الجزائري حينها أصر على زيارة الفريق المغربي رغم تسليمه الكأس بيده على أرضية الميدان".

وتابع اليازغي سرده لمحطات دعم المغرب للجزائر رياضيا، بسرد حقيقة تاريخية يجهلها كثر داخل المغرب قبل خارجه، والأهم هنا أن يعرفها المغاربة قبل غيرهم، وهي أن "أول زيارة للملك الراحل الحسن الثاني لدولة الجزائر المستقلة سنة 1963، كانت حين رافق نادي الجيش الملكي، لإجراء مباراة أمام اتحاد العاصمة الجزائري، انتهت بالتعادل تحت أنظار الملك الراحل والرئيس الراحل أحمد بن بلة، بعد تلقي إشارة لإنهائها بهذه النتيجة".

أول زيارة لملك المغرب الراحل الحسن الثاني، للجزائر، كانت في سياق دعم الرياضة، كانت مرافقته لنادي لكرة القدم، واجه نادي اتحاد العاصمة الذي يتم استغلاله اليوم ويحرم من المنافسة على لقب قاري بسبب نزوة قرار قبعات العسكر ضد الوحدة الترابية للمغرب.

مغرب داعم للحركات الساعية للتحرر

الأستاذ الجامعي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بوجدة جمال حدادي، أكد في حديثه لمجلة "TEL SPORT"، أن مبادئ "المغرب والمغاربة في دعم الحركات النضالية لكل الشعوب الساعية إلى الانعتاق من الاستعمار كيفما كان نوعه، كانت هي الغاية والوسيلة والاستثمار الأمثل لكل أوراق الضغط للوصول إلى ذلك، كما كانت الوعي الثوري للمغرب والمغاربة". وأضاف: "بلغت درجات الرشد في القضايا المصيرية، الخطوات التي قررها المغرب وكانت روحها التضامن والجرأة، بحيث احتضن بطولة لكرة القدم حملت اسم المناضلة الجزائرية الشهيرة جميلة بوحيرد، دعما لقرار جبهة التحرير الوطني الجزائرية والتي اختارت درب النضال، بعدما تبين لها عجز الحركات العسكرية في منافحة المستعمر الفرنسي آنذاك".

وتابع المتحدث ذاته: "جاءت هذه المبادرة لأن المغرب كان يحتضن هذه الحركة النضالية الساعية لتحرير الجزائر، حين لم تقوى عدد من الدول على احتضانها".

وأوضح أن "جبهة التحرير الوطني التي كانت تجد ملاذا في قاعدتها الخلفية المتمركزة بجهة الشرق المغربية، وخرج منها رؤساء للجزائر، دعمها المغاربة رغم استياء كبير وضغط من الحكومة الفرنسية

التي رأت في هذه الخطوة اصطفافا ضدها. هذا الاستياء سيعقبه ضغط كبير مارسته الحكومة الفرنسية على "الفيفا"، وسيحرم المغرب من المشاركة في النسخة الثانية من كأس الأمم الإفريقية المقامة سنة 1959". وأضاف الأكاديمي حدادي، أنه "حين لجأ المغرب للسياسة كان ذلك لأجل تحرر الجزائر، وأثر موقفه بقوة على الأطراف المعنية ببعض القرارات، بل كان تدخله قويا، بقراراته، وتفضيله الدعم والاصطفاف مع القضايا العادلة ومواكبة الجهود التحريرية، عوض اختيار المواقف السلبية". وشدد الأستاذ الجامعي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بوجدة جمال حدادي على أن "المصير المشترك الذي يجمع دولتين على رقعة جغرافية واحدة في شمال إفريقيا، ترجمه المغرب من منطلق المبدأ دون ابتزاز أو مزايدات". وذكر بدوره على أن "الدعم المغربي لم ينحصر في استضافة البطولة الجزائرية تحمل اسم إحدى المقاومات لرمزيتها، بل استثمرت التظاهرات الرياضية، ليجمع من الأموال لفائدة الثوار الجزائريين، مساهمة في النضال الوطني من أجل الاستقلال، خصوصا بعد تأسيس فريق لكرة القدم من لدن جبهة التحرير الوطني لدعم مسار الثورة والتحرر وكذا القرار الذي اتخذه عدة لاعبين بعدم اللعب في صفوف الفريق الاستعماري الفرنسي كرشيد مخلوفي ومصطفى زيتوني". وأشار المتحدث ذاته إلى أن "المغرب سوف يصدر لصالح قرار رفع تعليق عضويته بـ"الفيفا" سنة 1959، بعد المنع لمدة، مما يدل على نجاعة القوة الموازية خاصة كرة القدم في التأثير الإيجابي على بعض القضايا المصيرية". أمام كل ما سبق خلص الأستاذ الجامعي في مساهمته ضمن ملف "TEL SPORT" بالقول: "ما كان يجب القيام به من الذين يحكمون الجزائر اليوم، تجاه مملكة مؤثرة وتؤثر في القرار الدولي، الأخذ بعين الاعتبار ولو القليل من دعم بلد شقيق ورفيق على درب الكفاح والثورة بدل الانتكاس والسلبية. التاريخ يحتفظ بهذه الحقائق الدامغة والوثائق السائغة، لكن للأسف الشديد هناك من لا يتعلم من الدرس ومن لا يقرأ رسائل الماضي ليستثمرها في الحاضر ويستشرف المستقبل، ويتصرف بشكل أرعن، خصوصا في ظل الاحتكام إلى القوانين والمواثيق الدولية المنظمة للعبة كرة القدم".

إغتيال الرياضة

أستاذ العلاقات الدولية عبد الفتاح البلعمشي، قال في تصريح لمجلة "TEL SPORT": "ما يقع اليوم هو يضرب في الصميم لكل الأهداف النبيلة للرياضة من جهة، وسوء فهم من طرف واحد، ونقاش جانبي لا يفيد في شيء، سواء في ما يتعلق بتطوير وتنمية الرياضة في الجزائر أو في ما يتعلق بالغاية التي تقام من أجلها هذه التظاهرات الرياضية، وأن ما نلاحظه هو خسائر مباشرة وحرمان الجماهير من متعة الرياضة وتغييب للقيم النبيلة أمام تحركات تخلط الموقف السياسي بالرياضة، حتى وإن كان هذا الموقف غير مفهوم وغير مبرر لأنهم ليسوا أمام قضية تخصهم". واعتبر المتحدث ذاته أن ما وقع "حالة شاذة ولا يمكن دراستها وفق المناهج العادية في تحليل الموقف السياسي أو في تحليل تعاطي السياسة الجزائرية الخارجية مع قضايا الجوار وقضية المغرب الأولى". وتابع أستاذ العلاقات الدولية، في "هذه المرحلة أعتقد أن القرارات الجزائرية بلغت مدى لا يمكن استيعابه أو حتى مناقشته، ونحن أمام تطورات تضر بالأساس بالمصلحة الجزائرية ولا تضر المغرب في شيء، بل بالعكس هم يبرزون للعالم أن مواقفهم وخصوماتهم للمبادئ والشرعية والمشروعية التي يتمتع بها المغرب فوق كل ترابه، أصبحت نوعا من النزوات غير المدروسة، لأن السياسة الخارجية لابد أن تحقق أهدافا وهو ما يدفعنا للتساؤل حول هذه المواقف السلبية".

وأشار المتحدث لمجلة "TEL SPORT" إلى أنه "ليست هناك أهداف سياسية ولا رياضية تخدم دولة الجزائر وشعبها، بل حتى على مستوى القوانين أصبح على الدولة ضغط أكبر مع الإطارات الدولية التي تؤطر هذه التظاهرات الرياضية على المستوى العالمي والقاري، سواء في كرة القدم أو غيرها من الأنواع الراضية، لأن مثل هذه المواقف من الطبيعي أن تؤدي إلى انعكاسات سلبية على موقع الجزائر في الرياضة، وتظهر الدولة على أنها تتفاعل مع التطورات من منطلق نزوات شخصية للأفراد وليس النضج المفروض من الدولة". ◆

توشيح مدرب نادي الوداد الرياضي بوسام ملكي عقب مباراة الوداد بالجزائر.

هشام الدكيك

حلم الفوز بكأس العالم حق مشروع ولا نية لدي للتخلي عن المنتخب الوطني

هشام الدكيك يعيد ترتيب سيناريو التتويج القاري الثالث للمنتخب المغربي للفوتسال وشرط واحد قد يبعده عن تدريب الأسود.

بكثير من الحكمة والهدوء، شرح هشام الدكيك، مدرب المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم داخل القاعة، المراحل التي عاشها "الأسود" في النسخة الأخيرة لكأس إفريقيا 2024، التي أقيمت في العاصمة الرباط. الدكيك كشف، في حوار مع " TELSPORT" ، عن التحديات العديدة التي تخطاها رفقة اللاعبين، لضمان اللقب القاري الثالث تواليا، بعد نسخة 2016 بجنوب إفريقيا، و2020 بمدينة العيون.

ولم يغفل المدرب التأكيد أن مفاتيح النجاح تكمن في التجديد، والبحث الدائم، لفهم مستجدات اللعبة وتطورها على المستوى العالمي، مشيرا إلى أنه يمنح لاعبيه هامشا كبيرا من الحرية، ليكونوا طرفا معه في تحديد استراتيجية تدبير المباريات.

وقبل حوالي 5 أشهر عن المشاركة الرابعة للمنتخب المغربي في كأس العالم للفوتسال، و شدد هشام الدكيك على أن التفكير في اللقب العالمي حق مشروع، لكن مناقشة تفاصيله حاليا سابقة لأوانها. وأكد المدرب بأنه لا يفكر في أي عروض خارجية تصله، ولن يغادر تدريب منتخب "الفوتسال" إلا إن طلب منه ذلك، عرفانا منه للمجهودات التي تم تقديمها له لتطوير مشروع كرة القدم داخل القاعة، والسير بها نحو العالمية.

ما هي التحديات التي واجهتك خلال النسخة الأخيرة لكأس إفريقيا لكرة القدم داخل القاعة، التي أقيمت في المغرب، للمرة الثانية على التوالي؟

كنا أمام 3 تحديات، أو بالأحرى إكراهات صعبة خلال "كان 2024"، في البداية فالبطولة نُظمت بالمغرب، ولم يكن أمامنا من حل إلا رفع التحدي مجددا، ودخول المسابقة من أجل المنافسة على اللقب القاري. الجماهير المغربية لم تكن لتقبل بأقل من إحراز كأس إفريقيا لكرة القدم داخل القاعة ببلدنا، نظرا للمستويات التي قدمها المنتخب الوطني للفوتسال، وهذا الأمر لم يكن سهلاً على المجموعة، لأننا كنا مطالبين بدخول غمار المنافسات

القارية من أجل الرتبة الأولى، ولا شيء غيرها. ومن بين التحديات التي مررنا بها قبل انطلاق البطولة أيضا، هي إصابة عدد من اللاعبين، فلهذا حاولنا التكتم على الأمر تفاديا لخلق جو سلبي قبل موعد كروي هام بالنسبة لنا، وأيضاً للجماهير، وجميع مكونات "الفوتسال" المغربي. الإصابات شملت غالبية اللاعبين الممتازين بالقائمة، بسبب تزامن انطلاق كأس إفريقيا مع قرب موعد انتهاء الموسم الكروي بالنسبة لأنديتهم.

وثالث تحد واجهناه، كان المعرفة الجيدة للخصوم بالمنتخب الوطني المغربي لكرة القدم داخل القاعة، والسبب هو إجراء عدد كبير من المباريات، سمحت لهم بأخذ فكرة شاملة عن طريقة لعبنا وخططنا، ونقاط قوتنا. وبالرغم من الأمور التي ذكرت، تمكنا من تدبير البطولة بهدوء، منذ أول مباراة إلى اللقاء الختامي الذي توجنا خلاله بلقب كأس إفريقيا الثالث تواليا للمغرب.

لكل مباراة خصوصيتها وظروفها، ما هي الاستراتيجية التي اعتمدت عليها لتدبير "الكان" منذ أول لقاء، وإلى غاية التتويج باللقب القاري؟

ساعدتنا التجربة التي راكمناها من خلال مشاركتنا في النسخ السابقة لكأس إفريقيا والتتويج بآخر نسختين، بالإضافة إلى حضورنا في ثلاث نسخ لكأس العالم، ثم التتويج لثلاث مرات بلقب كأس العرب، وكأس القارات. أنا دائماً أحاول إشراك اللاعبين معي، واعتبرهم طرفا في تدبير المباريات، ووجودهم ليس فقط من أجل تلقي التعليمات والخطط كما يظهر. لدينا طريقة عمل جماعية واستراتيجية، وكل مباراة ندبرها بشكل جماعي، لأنني احترم أفكار اللاعبين، وأكون حريصا على منحهم هامشا من الحرية خلال التدريبات وفي الملعب، وبالتأكيد دون إغفال المجهودات التي يقدمها باقي أفراد الطاقم التقني.

وبالنسبة لي فـ"الكوتشينغ" والتدبير الجيد والجماعي للمباريات، كان عاملا هاما منحنا اللقب القاري خلال نسخة 2024 .

هل لاحظت تطورا في أداء المنتخبات المشاركة في النسخة الأخيرة لكأس إفريقيا مقارنة بباقي الدورات؟

بالتأكيد، وقبل انطلاق البطولة توقعت وصول منتخب أنغولا إلى المباراة النهائية، وخلال الندوة الصحفية التي سبقت أولى مباريات "الكان"، أكدت بأن مجموعة المغرب التي تضم كلا من أنغولا وزامبيا وغانا هي الأقوى، في حين أن البعض قال إن الأمر لا يعدو أن يكون خطة لإزالة الضغط، خصوصا وأن المجموعة الثانية ضمت منتخبي مصر وليبيا، لكن في الأخير وصل المنتخب الأنغولي للمواجهة الختامية. بأنغولا لديهم بطولة لكرة القدم داخل القاعة، كما أنهم استعانوا بطاقم تقني برتغالي، والبلد لديه ثقافة "الفوتسال". بخصوص المجموعة الثانية، أرى أن منتخب ليبيا اشتغل أكثر على نفسه، عكس مصر التي دخلت المسابقة معتمدة على تاريخها الكروي، ولتدبير المباريات، بهدف نيل بطاقة المشاركة في كأس العالم، وهنا سقط "الفراعنة" في خطأ حسب تقديري، إذ تفاجؤوا بمستوى الخصوم خلال "الكان". وبالتأكيد، نسخة تلو الأخرى، هناك تطور واضح للفوتسال الإفريقي، ولن أخفي عليكم بأن المغرب وجد صعوبات في بعض المباريات.

كيف تعاملت مع إصابة اللاعب يوسف جواد، خلال نصف النهائي، بعد أن شاهدنا تأثراً كبيرا للمجموعة في المباراة بسبب ذلك؟

إصابة يوسف جواد كانت ضربة قوية لي ولباقي اللاعبين، أكثر من المُصاب بنفسه. أرى بأن جواد لاعب قوي ذهنيا، وشخص بشوش، وليست لديه مشاكل، لكن

هذا الحب لن أجده في مكان آخر مهما فعلت، فأنا مع بلدي، والملك يهنئني على ما نقوم به كمجموعة، لم يبق لي شيء لأبحث عن تحقيقه خارج المغرب.

زملاءه تأثروا خلال لحظة الإصابة لأسباب عديدة، منها أننا داخل المنتخب الوطني المغربي كنا فرحين بعودته للمنافسات والمستويات التي يقدم، لنصدم بتعرضه لإصابة قوية خلل مباراة فاصلة.

عشت وقتا عصيبا، خصوصا وأن الإصابة جاءت قبل دقائق على نهاية الشوط الأول من مباراة نصف النهائي، وحاولت جاهدا إعادة اللاعبين ذهنيا لأجواء المنافسات طيلة الشوط الثاني، والمهمة لم تكن بالسهلة، فالقاعة كانت ممتلئة عن آخرها، وانتظارات الجماهير من المنتخب كانت كبيرة، كما ذكرت سابقا. خطابي للاعبين كان هو الإيمان بقدر الله، وتقبل ما وقع ليوسف جواد بشكل احترافي، ومواصلة المباراة لتقديم أفضل نتيجة من أجله.

الإصابة كانت دليلاً واضحا لمن يقول إن "الفوتسال" رياضة متعة، بل العكس، لأنها صعبة جدا أكثر من كرة القدم العادية، وتتطلب مجهوداً بدنيا كبيرا، كما أن إصاباتها خطيرة، لأن اللاعب يجري مبارياته على أرضية صلبة، ويكون دائما قريبا من خصمه، كما أن الثنائيات كثيرة.

هل كان للعلاقة الأبوية التي نسجت مع اللاعبين دور على مستوى النتائج الإيجابية المحققة؟

العلاقة القوية والقريبة بين المدرب واللاعب مهمة جدا، فإذا كان اللاعب يراك بمثابة الأب أو الأخ، فالأمر سيسهل المهمة على المستوى التكتيكي أيضا. وبالنسبة لي، إن كان اللاعب لديه شك أو علاقته غير جيدة مع المدرب، فليس من المستبعد أن تراه داخل المباراة وهو يلعب بالطريقة التي يريدها ولا يصغي إلى التعليمات المقدمة إليه، وهذه النقطة سيكون لها تأثير على كل المجموعة.

بالنسبة للعلاقة التي تجمعني بجميع اللاعبين، هي نتيجة المعايشة الطويلة بيني وبينهم، فهم يعرفون أن المدرب يريد مصلحتهم، ويحسون بذلك، كما أنهم يلمسون أن الجميع في كفة واحدة، وليس هناك تمييز بين لاعب وآخر، وشخصيا كل الأسماء الموجودة معي مهمة ومفيدة للمنتخب. هنالك نقطة ثانية، تهم العلاقة بيني وبين اللاعبين وعائلاتهم خارج إطار كرة القدم، فنحن دائما على تواصل، ونسأل عن بعضنا البعض، ونتقاسم أشياء عديدة، هاته التفاصيل كلها تمنح الطابع العائلي داخل المجموعة، والأمر يساعدنا كثيرا لتدبير الاستحقاقات التي نخوضها على نحو جيد وصحيح.

هل حان الوقت ليدخل المنتخب المغربي بطولة كأس العالم من أجل إحراز اللقب؟

سندخل إلى بطولة كأس العالم 2024 بهدف تقديم أفضل صورة ممكنة عن المنتخب الوطني المغربي، بالإضافة إلى الدفاع عن حظوظنا كاملة.

بالنسبة لي الحديث عن رهان اللقب العالمي حق مشروع لنا، لكنه سابق لأوانه، فجميع المنتخبات المشاركة في المونديال ستشارك بطموح كبير، ونحن نحترم هذا

المعطى، لأنها مسابقة غير عادية، فهي تلعب على المستوى العالمي. كما أنني متأكد بأن السؤال لو طرح على مدرب أي من المنتخبات المشاركة بكأس العالم لكرة القدم داخل القاعة، فلن يرد بأن مجموعته تستهدف تحقيق اللقب منذ بداية البطولة، فالجميع سيريد الدفاع عن حظوظه، لأن المنتخبات تعرف قيمة خصومها، واسم المغرب سيطرح ويتم تداوله، بالنظر للنتائج المحققة، ويكفينا فخرا أننا سندخل المونديال للدفاع عن هذا المكتسب. حالياً لم نتعرف بعد على خصومنا في كأس العالم، ولا نعرف كيف ستكون ظروف المباريات ولا حالة اللاعب حينها، فلهذا سأكرر بأننا سنشارك لتقديم الأفضل بالتأكيد.

هل يمكنك أن تقربنا أكثر من برنامج استعدادات المنتخب المغربي لهاته البطولة العالمية؟

وضعنا استراتيجية للاعداد لكأس العالم 2024 بأوزبكستان، حتى قبل انطلاق مسابقة كأس إفريقيا وحسم بطاقة التأهل للمسابقة العالمية. حاليا أصبحنا نعرف كيفية وضع مشروع طويل الأمد لسنة وسنتين أو أكثر، بمساعدة الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، التي وضعت بين أيدينا جميع الوسائل والخبرات الممكنة. وبالنسبة لي التخطيط الطويل الأمد يجب أن يكون حاضرا في جميع المجالات، من أجل الإعداد المُسبق.

هل يمكن تعزيز طاقمك بأعضاء جدد خلال كأس العالم 2024 ؟

التغيير ضروري، ومن الممكن الاستعانة بخبرات أعضاء آخرين، لمساعدتنا على الإعداد لبطولة من قيمة كأس العالم. فالبرغم من أنني لا أحبذ أن يكون لي طاقم مساعد كبير جدا، لكن اليقين هو أنني إن استدعيت أي شخص للالتحاق بالطاقم قد يساعدني على تحسين أداء المجموعة ويمنح الإضافة، فلن أتردد في ذلك وسيكون مرحبا به بالتأكيد.

هل تؤمن بأن الفريق الذي يحقق الفوز لا يجب تغييره، أم أنك قد تستدعي لاعبين خلال كأس العالم لم يشاركوا مع "الأسود" بالنسخة الأخيرة للكان؟

لن أعيش على الأطلال بالتأكيد، التغييرات تكون بالموازاة مع ظروف كل مباراة وخصوصيات الخصم، وأيضا ظروف اللاعبين، فلا يمكنني الإبقاء على نفس التشكيلة في حال وجود متغيرات، وأعتقد بأن الأمر لا يستثني المدرب، فإن لم يحقق النجاح علينا تغييره.

ما هي خطتك للحفاظ على مكتسبات "الفوتسال" وضمان استمراريته بالمستوى الذي رأيناه خلال السنوات الأخيرة؟

لو لم نفكر بهاته الطريقة ونضع استراتيجية للحفاظ على المكتسبات، لكانت كرة القدم داخل القاعة قد توقفت سنة 2012 أو 2016، عندما حققنا لقب كأس إفريقيا لأول مرة في تاريخ المغرب. حينها وضعنا خطة وفكرنا جيدا في كيفية الحفاظ على هاته النتائج المحققة. في العالم نادرا ما يتم تحقيق اللقب لمرتين على التوالي، لكن المغرب اليوم يتوج خلال ثلاث نسخ متتالية بكأس إفريقيا، بوتيرة أربع سنوات بين كل نسخة.

العمل داخل المنتخب الوطني المغربي كان استباقياً، وحاليا وبمساعدة جامعة الكرة نجهز لمستقبل "الفوتسال المغربي" ليبقى رياضة رائدة عالميا. فمثلا تم الاستثمار في البنيات التحتية، وتوفير قاعات رياضية مجهزة، كما أننا نعمل على تجهيز الفئات السنية لكرة القدم داخل القاعة، ليكون الخلف، دون إغفال جانب التكوين المستمر للمدربين، الذي يكون بالموازاة مع الإمكانيات المرصودة، وحاليا أرى بأن هاته الرياضة في المغرب تسير في الطريق الصحيح و السليم.

هل فكرت يوما ما في الاستسلام، بسبب الإنهاك والظلم الذي عشته في فترة اشتغالك على تأسيس مشروع "الفوتسال" بالمغرب؟

دائما ما أردد خطابي للاعبين، بأن يضعوا شيئا اسمه اليأس جانبا، فبوادر الفشل هي أن تنسب ما تمر به إلى شخص وتقول إنه عرقلك، بل يجب الاجتهاد والعمل دون إعطاء أهمية لهاته الأمور.

بالنسبة لي وضعت يقيني في الله منذ أول خطوة، وأنا دائم البحث في مجال الإدارة وتدبير المجموعة، وأحاول أن أجتهد بالعمل والإصرار، والبحث المستمر، وأيضا الثقة في إمكانياتي، وخصوصا الحدود التي يمكن الوصول إليها. خلال 2016 لم أخرج للحديث عن إمكانية تتويجنا بأول لقب قاري، لكن عندما حققنا تلك النتيجة، بدأ الطموح يكبر، وأصبحنا نعرف حدودنا وكيفية تدبير كل مسابقة، وبعدها وضعنا هدف التأهل إلى كأس العالم ضمن مخططاتنا، ووصلنا إليه، وحاليا يمكنني أن أقول إن المنتخب المغربي للفوتسال عليه أن يكون ضمن الأوائل عالميا، بالنظر للعمل الذي نقوم به والتجديد والتطوير. وشيء عادي أن تجد أناساً يريدونك ويرون أن عملك جيد، وفئة أخرى لا تريدك، لكن مع الإصرار والثقة اليوم وصلت مع المنتخب المغربي ليصبح واحدا من المجموعات القوية عالميا.

هل هناك عروض من طرف اتحادات كروية/أندية أجنبية للاستفادة من خبرتك ؟

أنا سعيد بما أعيشه حاليا رفقة المنتخب الوطني المغربي للفوتسال، ولو كنت أفكر في هاته التفاصيل، وأيضاً العروض التي تصلني، لغادرت المجموعة منذ زمان. أعتقد بأن الحديث عن هاته الأمور هو بمثابة جحود تجاه جامعة الكرة التي دعمتني في مشروعي، وأيضاً للناس المُحطين بي، خاصة بعد المساندة التي قدموها لي للوصول رفقة "أسود الفوتسال" إلى الريادة الإفريقية والعربية، وأيضا المشاركة في كأس العالم لرابع مرة تواليا.

هذا الحب لن أجده في مكان آخر مهما فعلت، فأنا مع بلدي، والملك يهنئني على ما نقوم به كمجموعة، لم يبق لي شيء لأبحث عن تحقيقه خارج المغرب. وأنا دائماً أتفادى الدخول في هاته النقاشات والعروض، وأؤكد أني لن أغادر مهمتي إلا إن طلب مني الرحيل. ◆

MDJS E-SPORT

e-BOTOLA 2024 by FRMJE

عيشوا الاثارة مع
أول بطولة إحترافية الكترونية
على منصات تواصل الجامعة
و شجعوا فريقكم المفضل

MDJS E-SPORT INSTITUTIONAL PARTNER

FAMJEOFFICIEL بث مباشر